بنتف لأن النفي بي لا بك فإذا انتفى أثبتك فثبت لأن الإثبات بي لا بك .

وقال لى إذا وقفت فى حضرتى فلا تقف مع الربانى فتحتجب بحجابه ويكون لك كشف ولك حجاب . واذا رأيت العلم والعلماء فى حضرتى ، فاجلس فى حضرتى وخاطبه فى حضرتى ، فإن لم يتبعك فلا تخرج من حضرتى يستخرج هو من أقصى علمه ويعلم أنه قد خرج ، وإن تبعك فقف به على ما صدق ولا تمش به معك . فإنا لا بد أن يخرج الى مقامه فإن رجع وحده تاه ، وإن رجعت معه خرجت عن حضرتى فتهت .

وقال لى كل ما يخاطب به العلم والعلماء فهو مكتوب على أقصى علم العالم فهو يريد أن يعبره ويعبره وأنت تريد أن تقف فيه فهو لا يقف لأن العبارة والعبور حده ، وكذلك أنت لا تعبره لأنه مقامك .

٦٥ ـ موقف العبدانية

أوقفنى فى العبدانية وقال لى أندرى متى تكون عبدى ؟ أو رأيتك عبدا لى منعوتا عندى لا منعوتا بما منى ولا منعوتا بما عنى . هنالك تكون عبدى ، فإذا كنت هنالك ، كذلك كنت عبد الله ، وإذا كنت عبد الله لم يغب عنك الله ، وإذا كنت منعوتا بسوى الله غاب عنك الله ، فإذا خرجت من النعت رأيت الله ، فإن أقمت فى النعت لم تر لله .

وقال لى العبدانية أن تكون عبدا بلا نعت ، فإن كنت بنعت تصلت عبدانيتك بنعتك لابى وان اتصلت عبدانيتك بنعتك لا بى فأنت عبد نعتك لا عبدى .